

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن قتادة B قال : ذكر لنا أن عادا كانوا أحياء باليمن أهل رمل مشرفين على البحر بأرض يقال لها الشحر .

وأخرج ابن المنذر عن مجاهد B في قوله بالأحقاف قال : تلال من أرض اليمن .

وأخرج ابن جرير عن الضحاك B في قوله وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه أن لا تعبدوا إلا ^أ قال : لم يبعث ^أ رسولا إلا بأن يعبد ^أ .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد B في قوله لتأفكنا قال لتزيلنا وقرأ " إن كاد ليضلنا عن آلهتنا " قال : يضلنا ويزيلنا ويأفكنا واحد .

الآيات 24 - 25 أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق عن ابن عباس B هما في قوله هذا عارض ممطرنا قال : هو السحاب .

وأخرج سعيد بن منصور وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وأبو داود وابن المنذر وابن مردويه عن عائشة B ها قالت : " ما رأيت رسول ^أ صلى ^أ عليه وآله مستجمعا ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف ذلك في وجهه .

قلت يا رسول ^أ إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وإذا رأيتاه عرف في وجهك الكراهية .

قال يا عائشة وما يؤمنني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا " .

وأخرج عبد بن حميد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة عن عائشة B ها قالت : " كان رسول ^أ صلى ^أ عليه وآله إذا عصفت الريح قال : اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به